

الوصية 86 الدالية التفاؤل والامل

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم احسن الله اليكم قال حفظه الله ها ولا تيأس ولا تكن قانطا جبانا لئما بالخيانة مرتدي. هذه جمل من الوصايا الخفيفة. الوصية الاولى التفاؤل والامل. اوصيك دائما في امورك كلها الدينية والدنيوية ان تتفاعل - [00:00:00](#)

ان يكون مصباح الامل متوقدا نوره في قلبك. اياك ان ينطفئ في قلبك هذا المصباح. تفائل في امور الناس كلها حتى وان دهتك الدواهي واصابتك المصائب فتفاعل. ففي الحديث كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الفأل - [00:00:27](#)

قال عليه الصلاة والسلام اياكم والطيرة واحسنها الفأل. فسل عن الفأل فقال الكلمة الكلمة الطيبة. فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره الطير ويحب التفاؤل. لانه يقوي عزيمة النفس على العمل والمضي فيما يحبه الله عز وجل ويرضاه - [00:00:47](#)

فالتفاؤل بذرة الحياة بذرة الحياة فمتى ما فات فمتى ما مات التفاؤل ماتت حياتك ما مات التفاؤل ماتت حياتك. وانظر الى موسى عليه الصلاة والسلام في احلك الظروف تفائل. البحر امامه - [00:01:07](#)

والعدو من خلفه ما عاد في طريق للمهرب. فيأس اصحابه قالوا ما في خلاص انا لمدركون. انقطع الامل عندهم لكن النبي عليه الصلاة والسلام ماذا قال؟ كلا ان معي ربي سيهدين. فجاء الامر فالتفاؤل كله خير. التفاؤل يدعو الى قوة القلب وعدم الاستسلام - [00:01:27](#)

وعدم الخضوع والمضي قدما لا تجد الانسان يتنازل ويستسلم في اول الطريق الا اذا كان قد ماتت جذوة الامل والتفاؤل في قلبه واني احب رجلا من مشائخنا تعرفونه جميعا في احلك الظروف الحربية التي تنزل على المسلمين وقتل النفوس يأتينا بجمال ايش - [00:01:47](#)

يأتينا بجمل تفاؤلية نخرج من عنده وكأن الاسلام ها قد انتصر وهذا ما يوفق له الا الصالحون. ولذلك يقول عليه الصلاة والسلام من قال هلك الناس فهو اهلك هذي نظرة تشاؤمية ولذلك المتقرر عندنا ايها الاخوان لا يأس من هداية احد - [00:02:07](#)

وان بلغ في الضلال مبلغه. لا يأس من هداية احد حتى وان بلغ في الضلال والكفر والعتو والطغيان والعدوان مبلغه. يا شيخ انظر الى عمر ابن الخطاب ماذا كان في الجاهلية؟ كان من اعنى عتات الكفرة على المسلمين. كان يصومهم سوء العذاب. حتى قيل لبعضهم فيما يروى في كتب السير - [00:02:27](#)

ما رأيك لو اسلم عمر؟ فقال لو اسلم حمار ال الخطاب ما اسلم عمر. مستبعد ويأبى الله الا ان يسلم عمر ويأبى الله الا ان يعتز الاسلام باسلام عمر فلا يأس من هداية احد حتى ولو بلغ في الضلال والكفر مبلغه. وانظر الى فعل النبي صلى الله عليه وسلم لما كان في الغار - [00:02:47](#)

اسباب السلامة قد انقطعت والكفار فوق فم الغار. ولا يستطيعون ان يذهبوا الى اي مكان. فيأتي هذا المتفائل العظيم البديع صلى الله عليه وسلم يقول ماذا؟ لا تحزن ان الله معنا. ويقول في سفرة الهجرة - [00:03:07](#)

من تبعهم لسراقة وقد تبعهم يطلبهم يعني يريد ان القبض عليهم يسيخ الله عز وجل يد فرسه في الارض ويأتيه النبي عليه الصلاة والسلام يقول ماذا تريد يا سراقة؟ فيخبره بالخبر وقال يا سراقة ما رأيك لو اعطيت سوارى كسرى؟ وش ذا التفاؤل البعيد - [00:03:27](#)

وانت الان مطرود من بلادك وتخاف من الطلب ومختبي في غار وليس لك دولة ومع ذلك يقول ما رأيك لو اعطيت قال اتكتب لي فيها كتابا يا محمد؟ قال نعم. فجاء ففتحت كسرى وجاء سراقة الى عمر واعطاه سوارى كسرى. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان

طرده اهل - 00:03:47

الطائف واقاموا لو سماطين وادموا عقبيه عليه الصلاة والسلام ويرمونه بالحجارة. مستخفي اهل مكة طردوه واهل الطائف طردوه. يختفي تحت عنبه ويأتيه ملك الجبال ويستأذنه ان يطبق عليهم الاخشبين ويقول ايش ؟ لا بل استأني بهم لعل الله ان يخرج من اصلاهم من يعبد الله لا يشرك به شيئا. هذا التفاؤل مطلوب في الدعاة - 00:04:07

على وجه الخصوص لان كثيرا من الدعاة تعطل عن دعوته بسبب ماذا؟ بسبب هذا الامل انه انقطع الامل في قلبه. لي كتاب ذكرت فيه جميع ذلك اسمه قواعد الدعوة. قواعد الدعوة جميع هذه القواعد الدعوية قرابة ثلاثين او الظاهر حول قرابة اياه قرابة الخمسين قاعدة - 00:04:27

فيما اظن والله اعلم كلها من قواعد الدعوة واصول الداعية التي ينبغي للداعية ان ينتبه ويهتم بها وهي لفتات يعني تأصيلية قد دلت عليها الادلة من الكتاب والسنة. اسمه تذكير اسود الصحوه بجمل من قواعد الدعوة. وفي حديث انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة - 00:04:47

ويعجبني الفأل الصالح وهو الكلمة الحسنة. قال عليه الصلاة والسلام التفاؤل من الرحمن والتشاؤم والتشاؤم من الشيطان. نعم يا شيخ الوصية الثانية في البيت التحذير من من خلق من خلق الجبن ان لا يكون الانسان جبانا وهو الخوف المشوب بالهلع وقد - 00:05:07

النبي صلى الله عليه وسلم يستعيز بالله منه كما في الصحيح من حديث سعد ابن ابي وقاص وفي الصحيح من حديث انس وفي الصحيح من حديث عائشة رضي الله تعالى - 00:05:27

لعنها وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم شر ما في رجل شح هالع وجبن خالع. وقالت عائشة رضي الله تعالى عنها ان لله خلقا قلوبهم كقلوب الطير - 00:05:37

كلما خفقت الريح خفقت معها. هؤلاء الجبناء كلما اهتزت الريح قالوا ها هلكنا. وهم المنافقون ينفقون وغيرهم. فقالت فاف للجبناء اف للجبناء. وقال خالد بن الوليد الشهيم الشجاع. لما حضرته الوفاة حضرت كذا - 00:05:57

وكذا زحفا في الجاهلية والاسلام وما في جسدي موضع الا وفيه طعنة رمح او ظربة سيف وها انا اموت على فراشي كما يموت البعير. الا فلا نامت اعين الجبناء. يقول الله عز وجل فاذا جاء الخوف - 00:06:17

ينظرون اليك تدور اعينهم. هذا من اعظم اوصاف القرآن لان كلما ازداد خوف القلب فان حدقة العين السوداء لا تكون قارة. وانما تكون تدور او يمينا وشمالا. يمينا وتدور اعينهم كالذي يغشى عليه من الموت. وقال الله عز وجل يحسبون كل صيحة عليهم - 00:06:37

هم العدو فاحذرهم فاحذرهم. وقال ابن تيمية فان الجميع يتماذحون بالشجاعة والكرم حتى ان ذلك عامة ما يمدح به يمدح به الشعراء ممدوحهم في شعرهم وكذلك يتذامون بالبخل والجبن. الوصية الثالثة التحذير - 00:06:57

ومن الخيانة التحذير من الخيانة. قال الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخون امانتكم وانتم تعلمون. وقال الله عز وجل ان الله لا يهدي كيد الخائنين. وقال - 00:07:17

ان الله لا يحب كل خوان كفور. وقال الله عز وجل ان الله لا يحب من كان خوانا اثيما. وفي الحديث ادي الامانة الى من ائتمنك ولا تخن ولا تخن من خائنك. وفي الحديث اربع من - 00:07:37

كن فيه كان منافقا خالصا. وذكر منهم واذا اؤتمن واذا اؤتمن خان. وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يستعيز بالله من الخيانة. ففي حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم - 00:07:57

اني اعوذ بك من الجوع. اللهم اني اعوذ بك من الجوع فانه بئس الضجيع. واعوذ بك من خيانة فانها بئس البطانة. وسوف تكثر الخيانة في اخر الزمان. في حديث عمران ابن حصين يقول النبي - 00:08:17

صلى الله عليه وسلم ان بعدكم قوما يخونون ولا يؤتمنون. الحديث يخونون ولا يؤتمنون. وقال اول ما ينقدون من دينكم الامانة

